

الأغاني

- (فكيف ترى للعيش طريباً وَلَذَّةً ... وخالكُ أمسى مُوثَقاً في الحبالِ) .
(وما طمِعَ الحَزْمِيُّ في الجاه قبلها ... إلى أحدٍ من آل مَرْوَانٍ عادِلِ) .
(وشى وأطاعوه بنا وأعانَه ... على أمرنا مَنْ ليس عنّا بغافلِ) .
(وكنتُ أَرَى أنَّ القرابة لم تَدَعْ ... ولا الحُرُماتِ في العصور الأوائلِ) .
(إلى أحدٍ من آل مَرْوَانٍ ذي حِجَى ... بأمرٍ كرهناه مقالاً لقائلِ) .
(يُسَرُّ بما أَزْهَى العدوَّ وإنه ... كنا فلةٍ لي من خيار النوافلِ) .
(فهل يَنْقُصُ ذِي القوم أن كنتُ مُسْلِماً ... بريئاً بلائي في ليالٍ قلائلِ) .
(ألا ربَّ مسرورٍ بنا سيَغِيظه ... لدى غِبِّ أمرٍ عَصَّه بالأناملِ) .
(رَجَا الصُّلَحَ مِنْ آلِ حَزْمٍ بن فَرْوَتَني ... على دِينهم جهلاً ولستُ بفاعلِ) .

- (ألا قد يُرَجَّوْنَ الهوانَ فإنهم ... بنو حَبَقٍ ناء عن الخير فائلِ) .
(على حينَ حَلِّ القول بي وتنظَّرت ... عقوبتَهم مِنْ رُؤوس القبائلِ) .
(فَمَنْ يَكُ أَمْسَى سائلاً بشماتٍ ... بما حلَّ بي أو شامتاً غيرَ سائلِ) .
(فقد عَجَمْتُ مِنْ العِواجِمُ ماجداً ... صبورا على عَضَّات تلك التلاتلِ) .
(إذا نال لم يَفْزَحْ وليس لَذَكْبَةٍ ... إذا حدثَ بالخاضع المتضائلِ) .

قال الزبير وقال الأصوص أيضا .

- (هَلْ انتَ أميرَ المؤمنين فَإِنِّي ... بودِّك من ودِّ العباد لقانعٌ) .
(متمِّمٌ أَجْرٍ قد مضَى وصنيعةٍ ... لكم عندنا أو ما تُعَدُّ الصنائعُ) .
(فكم من عدوٍّ سائلٍ ذي كَشَّاحَةٍ ... ومنتظرٍ بالغيب ما أنت صانعٌ) .

فلم يغن عنه ذلك ولم يخل سبيله عمر حتى ولي يزيد بن عبد الملك فأقدمه وقد غنته

حباة بصوت في شعره